

الإرشاد النفسي

مقدمة :

تعتبر التربية عملية حيوية يتعلم فيها الفرد الحياة عن طريق نشاطه وبتوجيه وإرشاد من قبل المربين. وفي كل مراحل التعليم هناك أمور مهمة وتحتاج إلى خدمات الإرشاد من أجل إعداد المواطنة الجيدة ومواجهة المشاكل العامة التي تقابله في الحياة وهنا يكمن دور مستشار التوجيه والإرشاد النفسي

تعريف الإرشاد النفسي :

عرفه C.GILPERT "إرشاد الطلاب وله هدف وذات علاقة وجها لوجه بين قرارات المرشد التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورة ماهرة ."
وعرفه **فاولر** "علاقة طوعية مقبولة بين شخصين احدهما اصابه قلق من مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به لتقديم المساعدة ويجب أن تكون العلاقة بصورة مباشرة ووجها لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هو أسلوب الكلام ."

تعريف المقابلة الارشادية :

هي مقابلة تجمع بين المقابلة المعينة بأسئلة واستبيان للحصول على معلومات مطلوبة وبين المقابلة الحرة حيث تترك الحرية لتداعي الأفكار المسترشد للحصول على معلومات يريد هو سردها وتوجه أسئلة تلقائية حسب واقع الجلسة .

طرق الإرشاد :

1- الإرشاد الفردي : عن طريق إرشاد شخص واحد وجها لوجه وتعتمد قوة وفعالية هذه الطريقة على مدى العلاقة الارشادية المهنية بين المرشد والمسترشد .

2- الإرشاد الجماعي : هو إرشاد العديد من الأشخاص الذين يحسن أن تتلاءم مشكلاتهم وتتشابه اضطرابا تهم معا في جماعات صغيرة وهناك أساليب مختلفة متبعة في ذلك .

- التمثيل النفسي المسرحي (لسيكودراما) تبع التداعي الحر والتنفيس الانفعالي .

- التمثيل الاجتماعي المسرحي (لسوسيو دراما) يعالج مشكلة عامة لعدد من العملاء .

- المحاضرات والمنافسات الجماعية : تهدف إلى تغيير الاتجاهات .

- النادي الإرشادي : للدين لا يريدون التردد على العيادات النفسية والمستشفيات وتكون في نوادي

مدارس .

عناصر العملية الارشادية :

- المرشد (مستشار التوجيه)
- المسترشد (التلميذ)
- الأهل
- الاساتذة

خصائص المرشد الفعال :

- 1- الفهم و المرونة .
- 2- القدرة على فهم دوافع المسترشد والسلوك المشكل.
- 3- القدرة على إقامة علاقة جيدة مع المسترشد.
- 4- التنسيق مع جميع أفراد الطاقم التربوي (اساتذة إدارة).
- 5- توطيد العلاقة بين الثانوية والبيت.
- 6- تقييم عمله باستمرار وتقبل التقدم من الآخرين.
- 7- ديناميكي ونشيط وفعال ومبادر وحيادي.

العلاقة بين المرشد والمسترشد :

- 1- الثقة والاحترام المتبادل : و ذلك بشعور المسترشد للمرشد سمات وقدرات واستعدادات يقدمها للمساعدة وان يكون المرشد لطيف ودود له حس عام وحب مساعدة الغير .
- 2- المحافظة على سرية المعلومات : التي يدلي بها المسترشد ولا يدلي المرشد بأي معلومات إلا بإذن المسترشد.
- 3- احترام المسترشد : مهما كانت مشكلاته أو طبيعته الاجتماعية يجب أن يحترمه احتراماً غير مشروط .
- 4- أن يكون اصلياً في تعامله : أن لا يكون مجرد لاعب دور بل عليه أن يفهم دوره الإرشادي المنوط به وماله وما عليه .
- 5- احترام قيم وعادات المسترشد : حتى يتمكن المرشد من إقامة علاقة وطيدة مع المسترشد لا يهزأ من قيمته أو يفهم مشكلاته وخبراته كما يريد .

6- أن يكون حيادياً: في علاقته مع المسترشد فلا تعاطف معه أو ضده .

7- عدم استغلال العلاقة: أي عدم استخدام هذه العلاقة لغرض اجتماعي أو سياسي أو يقيم علاقة عاطفية .

خطوات عملية الإرشاد: بعد قبول الحالة :

- جمع المعلومات عن المسترشد (حياته الدراسية . الصحية . النفسية . الاجتماعية وعن دويه واصدقائه لفهم الحالة)
- تحديد اهتمامات وأهداف المسترشد من الإرشاد .
- تحديد السلوك المشكلي لدى المسترشد .
- رسم خط قاعدي شدة هذا السلوك المضطرب ومدى تكراره .
- وضع السياسة العلاجية (تغيير السلوك المشكل وتحقيق أهداف المسترشد)
- تقييم السياسة العلاجية التي قدمت وتحديد مدى نجاحها أو فشلها .
- إشعار المسترشد بالنجاح والتقدم .
- إنهاء العلاقة الإرشادية إذا كانت الحالة ناجحة .
- مسؤولية المرشد بدء المقابلة و إنهاؤها .

أهداف الإرشاد النفسي:

- مساعدة التلميذ على التكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة .
- الاهتمام بتنمية جوانب مختلفة لدى التلميذ . الاهتمام بتوجيه وإرشاد الطلبة وفق ميولهم واستعداداتهم وقابليتهم
- توفير بيانات و معلومات مستمرة عن جميع المنافذ الدراسية والجامعية
- العمل على تحسين العملية التربوية في خلال تحقيق جو نفسي وصحي يحقق الأمن والاحترام والارتياح في المدرسة .

الهدف العام:

تحقيق الصحة الجسمية و النفسية والفكرية للفرد من جهة وتحقيق التكيف الاجتماعي والمهني من جهة أخرى .